



الأحداث العربية والعالمية لعام 2008

أوباما ينتصر .. والهند تجدد اتهاماتها لباكستان وروسيا تطلق النار على جورجيا



تطورات الاوضاع في العالم كثيرة لايمكن لهذه المساحة اللامام بها جميعا ، في امريكا تم انتخاب اول اسود رئيسا لها في تاريخها ، كما هزت العالم الانهيار المالي الذي حدث في بنوك امريكا ، كما شهد دخول روسيا بنزاع مسلح مع جورجيا ، واتساع نطاق القرصنة ، والانتقال العسكري في غينيا ، وانفجارات مومباي في الهند ، وانتخاب زرادي خلفا لمشرف رئيسا لباكستان ، وتطور صمحة رئيس كوريا الشمالية وغيرها ..



باكستان
وفي الشان الباكستاني فقد انهى قادة الائتلاف الحاكم في باكستان اجتماعهم بالاتفاق على اسم مرشح لخلافة الرئيس برويز مشرف الذي استقال بعد ضغوط . وشرح أصف على زرداري، أرمِل رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو، الذي أدى اليمين الدستورية رئيسا لباكستان عقب الفوز الكاسح في الانتخابات الرئاسية التي صوت فيها النواب . من جانب آخر حثت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس باكستان على التعاون «بشكل تام وشفاف» مع التحقيق الجاري في الهجمات التي تعرضت لها مدينة مومباي الهندية، والتي ادت الى تدهور خطير في العلاقات بين الحبارين الآسيويين. وقالت رايس التي وصلت الى الهند في مهمة تهدف الى زعج قتل التوتز بين نيودلهي واسلام آباد إن على باكستان العمل «بهمة وتصميم» للتعاون مع الهند للتحقيق في الهجمات.

قالت المحكمة الدستورية التركية إن رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان ععداد من الوزراء الرئيسيين في حزب العدالة والتنمية الحاكم قد تورطوا في أنشطة مناهضة للعلمانية. وقد جاءت هذه الاتهامات ضمن حجبات الحكم الذي أصدرته المحكمة في تموز الماضي، حيث فرست غرامة مالية كبيرة على حزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة أردوغان واتهمته بتقويض المبادئ العلمانية. من جهة أخرى قال الرئيس التركي عبد الله غول إنه يرى عالما متعدد الاقطاب يتشكل من حطام الحرب الدائرة في القوقاز. ويضيف غول إن الحرب بين روسيا وجورجيا في اوسيتيا الجنوبية تكشف أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تشكل السياسة الدولية وحدها، قائلا «هناك أم كبيرة، هناك أعداد كبيرة من السكان، هناك تطور إقتصادي لا يصدق في أجزاء مختلفة من العالم، ولذلك فإن ما يجب أن نفعله بدلا من التصرفات المعتادة هو العمل معا، ... والتشاور مع العالم».

من جهة أخرى قالت الشرطة التركية إن ١٥ شخصا في الأقل قتلوا وجرح أكثر من ١٥٤ في انفجارين متتاقعين في اسطنبول. وتقلت وكالة افرانس برس لانباء عن مصادر أمنية قولها إن قنبلة اولى ضعيفة المفعول انفجرت في كابينة للهافت في حي جونجورين الذي يقع على الضفة الأوروبية من اسطنبول وثلثها بعد بضع دقائق قنبلة ثانية قوية انفجرت على بعد امتار في الوقت الذي بدأ فيه الناس يتجمعون في موقع الانفجار الاول.

إيران

اعلنت إيران انها قررت تكليف الحرس الثوري بمهمة الدفاع عن مياهاها الاقليمية في الخليج في خطوة ينظر اليها على انها تمثل تشددا في حقبة ازاء الغرب. يذكر ان ربابية السفن الحربية الامريكية في الخليج ما لبثوا يقولون إن السفن الحربية الإيرانية في العائدة للحرس الثوري تتصرف بعدائية أكثر من السفن العائدة للحرية الإيرانية التقليدية التي كانت حتى القرار الاخير مسؤولة عن الدفاعات الإيرانية في الخليج.

الولايات المتحدة الامريكية

في خروج على البروتوكول المألوف، استقبل الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش في قاعدة أندروز الجوية القريبة من العاصمة واشنطن البابا بنديكطوس السادس عشر الذي يقوم بأول زيارة له للولايات المتحدة منذ اعتلائه كرسي البابوية قبل نحو ثلاث سنوات. ومن المتوقع أن يستغل البابا الزيارة لتضديد الجراح التي تسببت بها الفضائح الجنسية التي تورط بها عدد من الكهنة الكاثوليك في الولايات المتحدة.

من جهة ارى حذر الرئيس الأمريكي جورج

للعنوب الافريقي التي عقدت في جوهانسبورج بجنوب افريقيا القادة السياسيين في زيمبابوي على التوصل الى حل ينهي الازمة السياسية المستمرة منذ عدة اشهر في البلاد. وناشدت القمة حزب زانو بي اف الذي يتزعمه الرئيس موغابي وحركة التغيير الديمقراطي التي يترأسها زعيم المعارضة مورجان تسفانجيراي

الى ذلك يتولى الجنرال ديفيد باتريوس القيادة المركزية للجيش الأمريكي في الشرق الأوسط ومناطق كبيرة من آسيا. وستشمل مهام باتريوس العراق وأفغانستان وباكستان وإيران . وجرت مراسيم تغيير رئاسة القيادة المركزية في وقت لاحق في مقر القيادة المركزية في فلوريدا.

عقدت القمة الفرنكوفونية السابعة اعمالها في مدينة كيبك الكندية بحضور ثلاثين رئيس دولة وحكومة، وسط اهتمام بالآزمة المالية التي ستهيم على مناقشات القمة. وشارك في حفل الافتتاح الاين العام للام المتحدة بان كي مون ورئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو والرئيس الدوري للاتحاد الأوروبي نيكولا ساركوزي. وكان في استقبال قادة الدول ومساعديهم رئيس وزراء كندا ورئيس وزراء مقاطعة كيبك جان شاربتي الذين يضيفان القمة إضافة الى الامين العام لمنظمة الفرنكوفونية غديو ضيوف.

الناتو

دعا نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الى وحدة صف دول حلف شمال الاطلسي «الناتو» للدفاع عن سيادة الدول المستقلة حديثا في القارة الأوروبية في اشارة الى دول الاتحاد السوفيتي السابق. وقال تشيني ان على حلف الناتو ان يتوحد للدفاع عن الدول المستقلة في اوروبا في اعقاب اعتراف موسكو باستقلال اقليمين انفصاليين في

المانيا

عاد المفكر الاقتصادي واحد أباء الشيوعية كارل ماركس الى الواجهة حسبما قالت إحدى أكبر دور النشر اليسارية في ألمانيا. وافادت دار «ديتن» للنشر بأن الطلب ازداد بقوة على الكتب الرئيسة ماركس منذ ان بدأت الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية. وكانت صحيفة التايمز اللندنية قد تطرقت

للأزمة الاقتصادية ببنرة تهكمية عندما استعارت صيغة عبارة «يا عمال العالم اتحدوا» التي افتتح بها ماركس كتابه «بيان الحزب الشيوعي»، وحوثلها الى «يا مصرفي العالم اتحدوا».



بلجيكا
اعتقلت الشرطة البلجيكية ١٤ شخصا تشبته في انتمائهم الى تنظيم القاعدة. وقال مسؤولون في الشرطة البلجيكية أن بين المعتقلين رجل يوشك على تنفيذ عملية انتحارية. لكن المدعي العام البلجيكي، يوهان ديلمول، أكد أنه ليس لدى الشرطة معلومات عن الموقع الذي تستهدفه العملية الانتحارية. وتأتي عملية الاعتقال من بدء قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسيل.

راوندا

أصدرت المحكمة الجنائية الدولية لرواندا حكما بالسجن ١٥ عاما على أحد أشهر المغنئين الرواندين بسبب تحريضه على العنف خلال الإبادة الجماعية التي شهدتها البلاد خلال عام ١٩٩٤. وصدر الحكم على سامبون بيكيندي نتيجة لخطة القاهما من مركبة مزودة بميكروفونات حث خلالها عرقية الهوتو على قتل التوتسي.

الصين

اعدمت السلطات الصينية عالما متهما بالتجسس لمصلحة تايوان، وهي خطوة ادانتها الولايات المتحدة كذلك النمسا مربية مزودة بميكروفونات حث خلالها عرقية الهوتو على قتل التوتسي.

فنزويلا

وقعت روسيا وفنزويلا اتفاقا يهدف الى تطوير الطاقة النووية للاغراض السلمية. وتم توقيع الاتفاق في اثناء الزيارة التي يقوم بها لفنزويلا الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف.وينص الاتفاق على قيام روسيا بمساعدة فنزويلا على تشييد منشأة للطاقة النووية. كما وقع البلدان على عدد آخر من البروتوكولات شملت تنفيذ مشاريع مشتركة في مجال الغاز.

كوريا الشمالية

عرض التلفزيون الكوري الشمالي صورة جديدة لكيم يونج ايل زعيم البلاد في محاولة لتبديد الشكوك بشأن تدهور حالته الصحية. إلا ان التلفزيون لم يشتر الى الزمان او المكان الذي التقط فيه هذه الصور التي ظهر فيها ايل برقعة عدد كبير من قادة الجيش وقد ارتدى فيها ملابس

التقليدية وكذلك نظارة سوداء ويبدو عليه فيها انه بصحة جيدة. وتعد هذه المرة الثانية التي يذيع فيها التلفزيون الكوري صورة لزعيمه حيث كان قد عرض صوراً له وهو يشاهد مباراة لكرة القدم ولم يوضح

كذلك توقيتها او مكانها.

هولندا

تعرض رادوفان كراجيتش زعيم صرب البوسنة السابق والإدعاء العام الذي يقدمه للمحاكمة أمام محكمة لاهاي إلى التأييب من أحد قضائتها بسبب ببطء تقدم سير القضية. ورفض القاضي إبان بونومي في جلسة استماع قبل المحاكمة شكوى كراجيتش من أن إجراءاتها تسير بوتيرة سريعة. وقال القاضي إن الإجراءات لم تقدم فعليا قيد أنملة.

تايوان

تظاهر عشرات الآلاف من التايوانيين المؤيدين لاستقلال بلادهم ضد الصين، متهمين الرئيس التايواني ما يينج جو بالفشل في التصدي لبكين. وانهم المظاهرون الحكومة التايوانية بالتقليل من أهمية القضية، على الرغم من أن الصين ما تزال تعد تايوان جزءاً منها. وكانت العلاقات بين الصين وتايوان قد تحسنت بشكل فجائي منذ وصول الرئيس ما إلى السلطة في أيار الماضي متعهداً بعلاقات أكثر قوة مع بكين.

كوسوفو

أجرت الجمعية العامة للأمم المتحدة تصويتا على إحالة قضية إعلان استقلال كوسوفو إلى محكمة العدل الدولية التي ستقدم رأيا ملزم بشأن قانونية إعلان الإقليم استقلاله عن جمهورية صربيا في شهر شباط الماضي. وقد صوتت ٧٧ دولة لصالح إحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية، مقابل ست دول فقط صوتت ضد القرار، في حين تعيب مندوبو ٧٤ دولة عن التصويت

كوبا

أفادت مراكز الارصاد الجوية ان المناطق الشرقية من كوبا تعرضت الى الاعصار أيك «الشديد الخطورة» وسط الجزيرة ليصل قرب منتجع فاراديرو الساحلي. وأعلن مركز الأرصاد الجوي الكوبي في بيان أنه بعد اسبوع على مرور الاعصار غوستاف الذي اجتاح غرب البلاد، يمثل الاعصار أيك «خطرا جسيما» على كوبا. وقد بلغت قوته الفئة الرابعة بحسب سلم سافير-سيمسون المؤلف من خمس فئات.

سريلانكا

قتل ٤٢ من مسلحي تمور التاميل وخمسة جنود سريلانكيين في قتال دار شمالي البلاد حسبما اعلنت السلطات في سريلانكا. وقد

تقدمت القوات السريلانكية بسرعة داخل منطقة المتمردين بهدف سحقهم وانهاء قتالهم من اجل دولة مستقلة. يذكر ان تمور التاميل يقاتلون من اجل اقامة دولتهم شمالي سريلانكا منذ ٢٥ عاما، وقتل خلال هذا النزاع أكثر من ٧٠ ألف شخص.

الصين

أعلنت اللجنة المنظمة لحفل ختام دورة بكين الاولمبية أن حفل الختام سيكون أسطوريا أيضا على غرار حفل الافتتاح الذي بهر العالم.وكان شلنج يمو المسؤول عن حفل الافتتاح والختام للدورة الاولمبية قد صرح بأنه يريد أن يخلق جوا من السعادة في حفل الختام.

روسيا

قال الكرملين إن الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف أمر بوقف العمليات العسكرية الروسية ضد جورجيا. وأضاف الكرملين أن مدفيديف قال للمسؤولين الروس إنه اتخذ قرار إنهاء العمليات العسكرية بعدما استطاعت القوات الروسية إعادة الأمن للمدنيين وقوات حفظ السلام في أوسيتيا الجنوبية. وجاء في بيان صادر عن الكرملين أن مدفيديف أخبر وزير دفاعه ورئيس أركانه بأن «الهدف قد تحقق».

روسيا

وصفت وزارة الخارجية الروسية في بيان القنابل العنقودية بأنها «أسلحة قانونية لا يحظرها القانون الدولي» مشددة على أنها «تؤدي دوراً مهماً في الدفاع عن مصالح روسيا ولا يمكننا التخلي عنها». وتأتي تصريحات موسكو من توقيع مئة دولة في العاصمة الترويجية اوسلو اتفاقا يحظر استخدام هذا النوع من الأسلحة.

الى ذلك انتقد الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف الاتفاق الثنائي لنشر الدرع الصاروخي الاميركي في جمهورية التشيك. وقال في تصريحات قبيل ختام قمة مجموعة الثماني في اليابان إن روسيا تفكر في الرد المناسب على الاتفاق. وكانت روسيا قد هدبت بالجوء إلى وسائل عسكرية حشد عسكري، إذا ما صودق على اتفاق بين الولايات المتحدة وجمهورية التشيك يسمح لواشنطن بإقامة محطة رادار في الأراضي التشيكية في إطار منظومة الدرع الصاروخي.

جورجيا

رفضت روسيا خلال الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن الدولي لبحث النزاع في اوسيتيا الجنوبية الموافقة على وقف إطلاق النار بينها وبين جورجيا. وهذا هو الاجتماع الثالث لمجلس الأمن الذي يخصصه لبحث الأزمة المتفاقمة بخصوص اوسيتيا الجنوبية حيث اتسعت نطاق المواجهات بين القوات الروسية والقوات الجورجية. يذكر ان روسيا تساند اوسيتيا الجنوبية في دعوتها للانفصال عن جورجيا.

اليابان

عشرات الالوف من اليابانيين في الحفل السنوي الذي تقيمه مدينة هيروشيما غربي البلاد في تذكى قصفها بالقنبلة الذرية في السادس من آب ١٩٤٥.وقد دقت الاجراس في ارجاء المدينة في الساعة الثامنة والربع صباحا، وهو الوقت الذي القت فيه طائرة امريكية القنبلة على المدينة مما أدى الى مقتل عشرات الآلاف من سكانها في الفور بينما مات العديدون بعد ذلك متأثرين بالإشعاع الذري. وقد الى عدة هيروشيما تاداتوشي اكيبا كلمة في الحفل هاجم فيها الدول التي ترفض التخلي عن ترساناتها النووية.

صرب البوسنة

مثل رادوفان كراجيتش، الزعيم السابق لصرب البوسنة، أمام المحكمة في لاهاي بعد ليلة قضائها بـ7زانة في مركز اعتقال المحكمة التابعة للأمم المتحدة في لاهاي.

وجلس كراجيتش في قاعة المحكمة مرتدياً بدلة سوداء، وبدأ نحيفاً ومتعباً. وأكد الادعاء خلال الجلسة ان لديه لائحة اتهام جديدة ستسلم للمحكمة. قال كراجيتش انه يريد الحصول عليها.

بلجيكا

قدم رئيس الوزراء البلجيكي ايف لوتيريم بكين الاولمبية أن حفل الختام سيكون أسطوريا أيضا على غرار حفل الافتتاح الذي بهر العالم.وكان شلنج يمو المسؤول عن حفل الافتتاح والختام للدورة الاولمبية قد صرح بأنه يريد أن يخلق جوا من السعادة في حفل الختام.

اليابان

خيمت قضايا وأزمات الاقتصاد العالمي، مثل ارتفاع أسعار المواد الغذائية والنفط، على القمة السنوية لدول الثماني التي أقامت أعمالها في منتجع تويكاو الواقع في جزيرة هوكايدو شمالي اليابان. وتضم مجموعة الثماني الدول الصناعية الرئيسة في العالم وهي: بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وروسيا والولايات المتحدة. كما تنضم إليها في اجتماع هذا العام قادة من ١٥ دولة أخرى من بينها ثمانية دول أفريقية إلى جانب الصين والهند والبرازيل.

كوريا الجنوبية

طرد الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج-باك ثلاثة وزراء من حكومته في أول تغيير وزاري، وذلك في محاولة لاستعادة الدعم الشعبي لحكومته التي تعاني من أزمة بسبب الرفض الشعبي لرفع الحظر على استيراد لحوم الإيفار الأمريكية. وقد استبدل الرئيس لي كل من وزير الزراعة ووزير الصحة ووزير التعليم، والذين ألقي اللوم عليهم في موضوع الاتفاق الذي توصلت إليه كوريا الجنوبية مع الولايات المتحدة بشأن رفع الحظر على لحوم الأبقار الأمريكية في الماضي.

فرنسا

تقام مراسيم في مختلف أنحاء العالم للاحتفال بالذكرى التسعين لنهاية الحرب العالمية الأولى. وكانت ٤ سنوات من حرب الخنادق بين الألمان والحلفاء قد خلفت ملايين القتلى وأعدادت تشكيل القارة الأوروبية. من جهة أخرى كشف مسؤولون فرنسيون ان رئيس الوزراء الفرنسي السابق دومينيك دو فيلبان سيعمل امام القضاء في قضية تتعلق بالتعرض لرئيس الجمهورية الفرنسية الضالي نيكولا ساركوزي. ويتهم دو فيلبان باستهداف ساركوزي بحملة تشويه منظمة عندما كان المسؤولان خصمين يتسابقان الى الفوز برئاسة الجمهورية.

الى ذلك اعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عن غضبه من وزيرة العدل السراء من أصول مغربية وقد يتخلّى عنها في التعديل الوزاري المرتقب الذي قد يجريه على حكومته في أي لحظة، ويحضر بإقالة اثنتين من الوزراء النساء اللتين مثقلان الأقليات في حكومته

ايطاليا

اصدر مجلس الوزراء الايطالي الذي يرأسه الملياردير سلفيو برلسكوني توصية تقضي بمنح كبار مسؤولي الدولة – بمن فيهم برلسكوني – حصانة من المتابعة القضائية طوال فترة خدمتهم. ولا يمكن بموجب الاجراء الجديد – الذي يجب ان يصادق عليه مجلس النواب والشيوخ – مقاضاة رئيس الوزراء امام المحاكم.